

الموضوع : المرأة العربية و العلوم		مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث
الرقم :		
المصدر :	موقع الواب : www.diversitypress.org	
البلد : لبنان	التاريخ : 07-04-2013 العدد و [ص] :	

اللبنانية دانا بازوم، نموذج يثبت قدرات النساء في المجال العلمي

تؤثر الأزمات العالمية الراهنة على الشباب بشكل خاص، وعلى الشابات بشكل أخص. ولكن شابات اليوم لديهن القدرات والأفكار والطاقة لتغيير العالم. في التقرير التالي نلقي الضوء على ما تقوم به دانا بازوم، إحدى الفائزات بجائزة برنامج لوريال . اليونسكو للنساء في مجال العلوم من أجل تغيير الفكر النمطي السائد حول محدودية قدرات النساء في المجال العلمي.

انطلق في عام 1998 برنامج لوريال . اليونسكو للنساء في مجال العلوم تقديراً للباحثات اللاتي أسهمن من خلال إنجازاتهن في التصدي لتحديات الغد على الصعيد العالمي

Purdue ”اللبنانية دانا بازوم، إحدى الفائزات بالجائزة، تعمل حالياً مع فريق من الباحثين في جامعة “بورديو الأمريكية على دراسة الأسباب المؤدية لسرطان الثدي ومنع حدوثه

دانا التي شاركت مؤخرًا في فعالية شبابية بمقر الأمم المتحدة، أشارت إلى الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه الشابات إذا ما أتيحت لهن الفرصة

في صغري، لم أكن أعني التمييز الاجتماعي ضد الفتيات. ولكن سرعان ما أدركت كم أن مجتمعي يعجز بالقولب “النمطية المضادة للنساء. يتوقع منا نحن النساء في العالم العربي وفي الدول الشرقية، أن نكون زوجات وأمّهات بارعات في إنجاب وتربية الأطفال. وأنا أتطلع لأكون زوجة وأم وأعتقد أن جميع النساء يجب أن تكن فخورات بهذا الدور. ولكن لا أريد لتلك الصفات أن تشكل السبب الوحيد لوجودي في هذا العالم وتحّد من جهدي لاكتساب المزيد من المعرفة

لا ينبغي لنا أن نحصر دور المرأة في هذا العالم بالأمومة، تابعت دانا في كلمتها أمام منتدى الشباب الذي عقد في قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالمقر الدائم، مشيرة إلى أن أكبر التحديات التي تواجه النساء هي إثبات إمكانياتهن في أن يصبحن نساء ناجحات وأمّهات في نفس الوقت

وعلى الرغم من أن بلدها لبنان يعتبر أقل صرامة من غيره من الدول العربية أو الشرقية في موقفه تجاه دور المرأة، إلا أن التحديات لا تزال قائمة

هذه التحديات هي ما دفعني لاختيار تخصص في مجال علمي، والذي يعتبر، معقدا جدا للنساء، في المنطقة التي “ أنتمي إليها حيث يقول البعض أن الإناث لديهن ربع دماغ. ولم يكن تحيزا تجاه المرأة عندما اخترت العمل على سرطان الثدي. في واقع جاء ذلك بعد أن فزت بجائزة لوريال الدولية للنساء عام 2012 ، حيث انضمت إلى فريق من الباحثين يعمل على سرطان الثدي. وعلى فكرة، هؤلاء الباحثون يعملون تحت إشراف العديد من النساء الناجحات في هذا المجال.”

دانا شكرت لوريال والأمم المتحدة لإعطاء عدد من النساء الشابات في العالم الثالث الفرصة لتطوير مهارتهن العلمية والمساهمة عند عودتهن إلى بلادهن بالتقدم العلمي في مجتمعاتهن ومساعدة تلك المجتمعات على التخلص من أفكارها السخيفة حول ما يسمى بنقص المرأة. وقالت مخاطبة النساء

إذا كنت شقراء أم سمراء، إذا كنت نحيلة أم بدينة، إذا كنت قصيرة أم طويلة، إذا كنت محجبة أو غير محجبة، فإن “العالم لن يتذكرك بالصورة التي أنت عليها بل بما يخلفه عقلك العظيم من أفكار وإنجازات ونجاحات

دانا بازوم هي طالبة دكتوراه في مجال البيولوجيا والخلايا الجذئية في الجامعة الأميركية في بيروت. وهي حاليا أستاذة زائرة في جامعة بورديو بالولايات المتحدة. وهي عضو في مشروع سرطان الثدي ومشروع التغذية الدولي الذي أسسته جامعة بورديو والذي يهدف في الأساس إلى الوقاية من سرطان الثدي

